شَرْحُ ابنِ عَقيل

لِبَهَاءِ الدِّينِ عَبْدِ اللّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمن بن عَقِيلٍ

(ت٧٦٩ هـ)

على ألفية

جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِك (ت٦٧٢هـ)

ومعه

منحة الجليل، بتحقيق شرح ابن عقيل

المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد

عَلَّقَ عَلَيْهِ

أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ نَبِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ شَمْسِ الدِّينِ

جمع المؤنث السالم والملحق به

وَمَا بِتا وَأَلِفٍ قَد جُمِعَا = يُكسَرُ فِي الجَرِّ وَفِي النَّصبِ مَعَا ١

كَذَا أُولاَتُ وَالَّذِي اسْمًا قَد جُعِل = كَأَذرِعَاتٍ فِيهِ ذَا أيضًا قُبِل٢

لَمَّا فَرَغَ مِن الكلامِ على الذي تَنُوبُ فيه الحروفُ عن الحركاتِ شَرَعَ في ذِكْرِ ما نَابَتْ فيه حركةٌ عن حركةٍ، وهو قِسمانِ:

أحدُهما: جَمْعُ المؤنَّثِ السالِمُ، نحوُ: (مُسْلِماتٍ) ٣

١- (وما) الواوُ للاستئنافِ، ما: اسمٌ موصولٌ مبتدأٌ، (جُمِعَا) جُمِعَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهولِ، والألفُ للإطلاقِ، ونائبُ الفاعلِ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه جوازاً تقديرُه هو يَعُودُ إلى ما، (يُكْسَرُ) فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للمجهولِ، ونائبُ فاعلِه ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه جَوَازاً تقديرُه هو يَعُودُ إلى الاسمِ الموصولِ الواقعِ مبتدأً، والجملةُ من الفعلِ المضارعِ ونائبِ فاعلِه في مَحَلِّ رفعِ خبرِ المبتدأِ (مَعَا) ظرفٌ مُتَعَلِّقٌ بمحذوفٍ حالٍ.

٢- (كَذَا) جارٌّ ومجرورٌ مُتَعَلِّقٌ بمحذوفٍ خبرٍ مقدَّمٍ، (أُولاَتُ) مبتدأٌ مؤخَّرٌ (اسْماً) مفعولٌ ثانٍ لجُعِلَ الآتِي، (ذَا) مبتدأٌ ثانٍ، (أَيْضاً) مفعولٌ مطلَقٌ حُذِفَ عاملُه، **والتقديرُ الإعرابيُّ للبيتِ**: وأُولاتُ كذلك؛ أي: كالجمعِ بالألفِ والتاءِ، والجمعُ الذي جُعِلَ اسماً؛ أي: سُمِّيَ به بحيثُ صارَ عَلَماً، ومثالُه: (أَذْرِعَاتٌ)، هذا الإعرابُ قد قُبِلَ فيه أيضاً، و(أَذْرِعَاتٌ) في الأصلِ: جمعُ (أَذْرِعَةٍ) الذي هو جمعُ (ذِرَاعٍ)، كما قالُوا: (رِجَالاتٌ) و(بُيُوتَاتٌ) و(جِمَالاتٌ)، وقد سُمِّيَ بـــ (أَذْرِعَاتٍ) بلدٌ في الشامِ.

٣- لماذا قالوا: (الجمع بألف وتاء مزيدتين) ولم يقولوا: (جمع المؤنث السالم)؟ اشتهر في كتب النحو أن يُقال: جمع المؤنث السالم، لكن هذا الاسم ليس دقيقًا في جميع الأحوال؛ لأن هذا الجمع قد يدخل على أسماء ليست مؤنثة، وقد لا يكون المفردُ سالمًا من التغيير، لذلك عدل بعض النحاة، ومنهم الموضِّح، إلى التعبير الأدق فقال: الجمع بألف وتاء مزيدتين، لأن هذا التعريف يشمل جميع الصور.

لا يشترط أن يكون المفرد مؤنثًا

=

وقَيَّدْنَا بـــ (السالِمِ) احترازاً عن جمعِ التكسيرِ، وهو ما لم يَسْلَمْ فيه بناءُ واحدِه، نحوُ: (هُنُودٍ) ١

=

– **قد يكون مؤنثًا بالمعنى فقط**: أي ليس فيه علامة تأنيث، لكنه اسم امرأة، مثل: (هند ← هندات) (دعد ← دعدات) فهند ودعد مؤنثان لأنهما أسماء نساء، وليس لأن فيهما تاء.

– **وقد يكون مؤنثًا بالتاء والمعنى معًا**: أي فيه تاء التأنيث، وهو اسم لمؤنث، مثل: (فاطمة ← فاطمات) (مسلمة ← مسلمات) وهذا هو المثال المشهور.

– **وقد يكون مؤنثًا بالتاء فقط لا بالمعنى**، أي فيه تاء التأنيث، لكنه اسم لرجل، مثل: (طلحة ← طلحات) (حمزة ← حمزات) فطلحة وحمزة رجلان، ومع ذلك يجمعان: (طلحات، حمزات) لأن المقصود وجود صورة الاسم، لا معناه.

– **وقد يكون الاسم مذكرًا أصلًا**، مثل: (اصطبل) فيجمع: (اصطبلات) والاصطبل مكان، وليس مؤنثًا، ومثله: (حمام ← حمامات) / (سجل ← سجلات) إذن هذا الجمع ليس خاصًا بالمؤنث.

لا يشترط أن يسلم بناء المفرد، وسمي عند كثير من النحاة: جمع المؤنث السالم، وكلمة (السالم) توهم أن المفرد لا يتغير، وهذا غير صحيح دائمًا، فمنه ما يسلم، مثل: (ضخمة / ضخمات) لم يتغير شيء في بنية الكلمة، منه ما يتغير، وله صور.

أ- تحريك الحرف الساكن: (سَجْدة / سَجَدات) – (حبلى: حبليات) الألف المقصورة لا يمكن أن تبقى قبل الألف والتاء، فتقلب ياء – (صحراء: صحراوات) الأصل: (صحراءات) لكن العرب تستثقل اجتماع الهمزة مع الألف والتاء، فتقلب الهمزة واوًا.

لماذا كل هذا الكلام؟ لأن النحاة أرادوا أن يبينوا أن هذا الجمع لا يختص بالمؤنث، ولا يختص بما سلم مفرده، ولهذا قال خالد الأزهري: عدل الموضح عن قول أكثرهم (جمع المؤنث السالم) إلى قوله: (الجمع بألف وتاء مزيدتين) (أفاده خالد الأزهري في «التصريح» (١/٧٩).

١– لماذا نحذف تاء التأنيث؟ والأصل في (مسلمات): (مسلماتات) لئلا يجمعوا بين علامتي تأنيث، والعرب تكره ذلك، ويدل على ذلك: الأصل في النسب: (بصرة:

=

وأشارَ إليه المصنِّفُ رَحِمَه اللهُ تعالى بقولِهِ: (وَما بِتَا وأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا)؛ أي: جُمِعَ بالألفِ والتاءِ المزيدتيْنِ، فخَرَجَ نحوُ: (قُضَاةٍ)١؛ فإنَّ أَلِفَه غيرُ زائدةٍ، بل هي

= بصرتي) لكنهم حذفوا التاء، فقالوا: (بصري) حتى إذا نسبت امرأة قلت: (بصرية) ولا تقول: (بصرتية) لأن هذا يجمع علامتي تأنيث، إذن العرب تحذف التاء كلما أدى بقاؤها إلى اجتماع علامتي تأنيث.

فإن قيل: فلم كان حذف التاء الأولى أولى؟ لأن التاء الأولى الموجودة في مسلمة وظيفتها الوحيدة أنها تدل على أن الكلمة مؤنثة، مثل: (مسلمة) (فاطمة) فليس لها معنى آخر غير التأنيث، أما التاء الثانية فتدل على الجمع والتأنيث، أي أن التاء الموجودة في (ات) ليست مجرد علامة تأنيث، بل تدل على أمرين معًا: (الجمع) أن هذا الجمع خاص بالمؤنثات، فهي أغنى في الدلالة من التاء الأولى، والقاعدة عند العرب هي: (إذا اجتمع حرفان يؤديان معنى واحدًا، وكان أحدهما يؤدي معنى زائدًا، أبقوا الأعم فائدة، وحذفوا الأقل فائدة).

لماذا نصب جمع المؤنث السالم بالكسرة؟

لأنه حمل على الجر، أي: جعلت علامة النصب هي نفسها علامة الجر، ففي جمع المذكر السالم، فنحن نقول: (جاء المسلمون/ رأيت المسلمين / مررت بالمسلمين) فالجر والنصب فيه متفقان كلاهما بالياء، فلما كان الأصل في الجموع السالمة: أن يتحد الجر والنصب، جعلوا جمع المؤنث كذلك (ينظر: «أسرار العربية (٦٨ - ٦٩)، وشرح المفصل» (١١/٥ - ١٢).

١- مثلُ: قُضاةٍ في ذلك: (بُنَاةٌ، وهُدَاةٌ، ورُماةٌ)، ونظيرُها: (غُزَاةٌ، ودُعاةٌ، وكُساةٌ)، فإنَّ الألفَ فيها منقلِبَةٌ عن أصلٍ، لَكِنَّ الأصلَ في (غُزَاةٍ ودُعاةٍ وكُساةٍ) واوٌ، لا ياءٌ كما هو أصلُ ألفِ (بُناةٍ وهُداةٍ ورُماةٍ).

مُنْقَلِبَةٌ عن أصلٍ، وهو الياءُ؛ لأنَّ أصلَه (قُضَيَةٌ)، ونحوُ: (أبياتٍ)١؛ فإنَّ تاءَه أصليَّةٌ.

والمرادُ منه: ما كانَتِ الألفُ والتاءُ سبباً في دَلالتِهِ على الجمعِ، نحوُ: (هِنْدَاتٍ)، فاحْتُرِزَ بذلك عن نحوِ: (قُضَاةٍ) و(أبياتٍ)؛ فإنَّ كلَّ واحدٍ مِنهما جَمْعٌ مُلْتَبِسٌ بالألفِ والتاءِ، وليسَ مِمَّا نحنُ فيه؛ لأنَّ دَلالةَ كلِّ واحدٍ مِنهما على الجمعِ ليسَ بالألفِ والتاءِ، وإنما هو بالصيغةِ، فانْدَفَعَ بهذا التقريرِ الاعتراضُ على المُصَنِّفِ بمثلِ (قُضَاةٍ وأبياتٍ)

وعُلِمَ أنه لا حاجةَ إلى أنْ يقولَ: (بألفٍ وتاءٍ مَزِيدَتَيْنِ)، فالباءُ في قَوْلِهِ: (بِتَا) متعلِّقَةٌ بقولِهِ: (جُمِعَ).

وحُكْمُ هذا الجمعِ أنْ: يُرْفَعَ بالضمَّةِ، ويُنْصَبَ ويُجَرَّ بالكَسرةِ، نحوُ: (جَاءَنِي هِنْدَاتٌ، ورَأَيْتُ هِنْدَاتٍ، ومَرَرْتُ بِهِنْدَاتٍ)، فنَابَتْ فيه الكسرةُ عن الفتحةِ

وزَعَمَ بعضُهم أنه مبنيٌّ في حالةِ النصبِ، وهو فاسدٌ؛ إذ لا مُوجِبَ لبنائِه٢

أشار بقولِهِ: (كذا أُولاَتُ) إلى أنَّ (أُولاتٍ) تَجْرِي مَجْرَى جمعِ المؤنَّثِ السالِمِ في أنها تُنْصَبُ بالكسرةِ ولَيْسَتْ بجمعِ مؤنَّثٍ سالِمٍ، بل هي مُلْحَقَةٌ به؛ وذلك لأنَّها لا مفردَ لها مِن لَفْظِها.

١- **ومثلُ أبياتٍ في ذلك**: (أمواتٌ، وأصواتٌ، وأَثْبَاتٌ، وأَحْوَاتٌ) جَمْعُ حُوتٍ، و(أَسْحَاتٌ) جَمْعُ (سُحْتٍ) بمعنى حرامٍ.

٢- **ثم اعْلَمْ أنَّ الجمعَ بالألفِ والتاءِ يَنْقَاسُ في خمسةِ أشياءَ:**

أوَّلُها: ما كانَ مُقْتَرِناً بالتاءِ، سواءٌ أكانَ عَلَمَ مؤنَّثٍ كفَاطِمَةَ، أم عَلَمَ مذكَّرٍ كطَلْحَةَ، أم غيرَ عَلَمٍ كزَفْرَةٍ.

وثانيها: ما كانَ آخرُه ألفَ التأنيثِ الممدودةَ؛ كصَحْرَاءَ أو المقصورةَ كحُبْلَى.

وثالِثُها: ما كانَ عَلَماً لمؤنَّثٍ؛ كزَيْنَبَ ودَعْدٍ.

ورَابِعُها: مُصَغَّرُ ما لا يَعْقِلُ؛ كدُرَيْهِمٍ.

وخامِسُها: وصفُ ما لا يَعْقِلُ؛ كأيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ وجِبالٍ رَاسِيَاتٍ.

ثم أشارَ بقولِه: (والذي اسْماً قدْ جُعِلْ) إلى أنَّ ما سُمِّيَ به من هذا الجمعِ والملحَقِ به، نحوَ: (أَذْرِعَاتٍ) يُنْصَبُ بالكسرةِ، كما كانَ قبلَ التسميَةِ به، ولا يُحْذَفُ منه التنوينُ، نحوُ: (هذه أَذْرِعَاتٌ، ورَأَيْتُ أَذْرِعَاتٍ، ومَرَرْتُ بأَذْرِعَاتٍ) هذا هو المذهَبُ الصحيحُ، وفيه مذهبانِ آخرانِ:

أَحَدُهما: أنه يُرْفَعُ بالضمَّةِ ويُنْصَبُ ويُجَرُّ بالكسرةِ، ويُزالُ منه التنوينُ، نحوُ: (هذه أَذْرِعَاتُ، ورَأَيْتُ أَذْرِعَاتِ، ومَرَرْتُ بأَذْرِعَاتِ)

والثاني: أنه يُرْفَعُ بالضمَّةِ، ويُنْصَبُ ويُجَرُّ بالفتحةِ، ويُحْذَفُ مِنه التنوينُ، نحوُ: (هذه أَذْرِعَاتُ، ورَأَيْتُ أَذْرِعَاتَ ومَرَرْتُ بأَذْرِعَاتَ)، ويُرْوَى قولُه:

(تنورتها من أذرعات وأهلها ... بيثرب أدنى دارها نظرٌ عالي) ١

١- **الإعرابُ**: (تَنَوَّرْتُهَا) فعلٌ وفاعلٌ ومفعولٌ به، (مِن) حرفُ جرٍّ، (أَذْرِعَاتٍ) مجرورٌ بمِن وعلامةُ جَرِّه الكسرةُ الظاهرةُ إذا قَرَأْتَهُ بالجرِّ مُنَوَّناً، أو مِن غيرِ تنوينٍ، فإنْ قَرَأْتَه بالفتحِ قلتَ: وعلامةُ جَرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ؛ لأنَّه اسمٌ لا يَنْصَرِفُ، والمانعُ له من الصرفِ العَلَمِيَّةُ والتأنيثُ، والجارُّ والمجرورُ مُتَعَلِّقٌ بتَنَوَّرَ، (وأَهْلُهَا) الواوُ للحالِ، وأهلُ مبتدأٌ، وأهلُ مضافٌ والضميرُ مضافٌ إليه، (بِيَثْرِبَ) جارٌّ ومجرورٌ مُتَعَلِّقٌ بمحذوفٍ خبرُ المبتدأِ، والجملةُ من المبتدأِ والخبرِ في محلِّ نصبِ حالٍ، (أَدْنَى) مبتدأٌ، وأدنَى مضافٌ ودارِ مِن (دَارِهَا) مضافٌ إليه، ودارِ مضافٌ وضميرُ الغائبةِ مضافٌ إليه، (نَظَرٌ) خبرُ المبتدأِ، (عالِ) نعتٌ لنَظَرٌ.

الشاهدُ فيه: قولُه: (أَذْرِعَاتٍ)؛ فإنَّ أصلَه جَمْعٌ، كما بَيَّنَّا في تقديرِ بيتِ الناظمِ، ثمَّ نُقِلَ فصارَ اسمَ بلدٍ، فهو في اللفظِ جمعٌ، وفي المعنَى مفردٌ، **ويُرْوَى في هذا البيتِ بالأوجهِ الثلاثةِ التي ذكَرَها الشارِحُ**:

- فأمَّا مَن رَوَاهُ بالجرِّ والتنوينِ فإنما لاحَظَ حالَه قبلَ التسميةِ به، من أنه جُمِعَ بالألفِ والتاءِ المزيدتيْنِ، والذين يُلاحِظُونَ ذلك يَسْتَنِدُونَ إلى أنَّ التنوينَ في جَمْعِ المؤنَّثِ السالِمِ تنوينُ المقابلةِ؛ إذ هو في مقابلةِ النونِ التي في جمعِ المذكَّرِ السالِمِ، وعلى هذا لا يُحْذَفُ =

بكسرِ التاءِ منونةً كالمَذْهَبِ الأوَّلِ، وبكَسْرِها بلا تنوينٍ كالمذهَبِ الثاني، وبفتحِها بلا تنوينٍ كالمَذْهَبِ الثالثِ.

= ــــــــــــــــــــــــــــــــ

التنوينُ، ولو وُجِدَ في الكَلِمَةِ ما يَقْتَضِي منعَ صَرْفِها؛ لأنَّ التنوينَ الذي يُحْذَفُ عندَ منعِ الصرفِ هو تنوينُ التمكينِ، وهذا عندَهم كما قُلنا تنوينُ المقابلةِ

- وأمَّا مَن رَوَاهُ بالكسرِ من غيرِ تنوينٍ - وهم جماعةٌ مِنهم: المُبَرِّدُ والزَّجَّاجُ - فقد لاَحَظُوا فيه أمريْنِ: أَوَّلُهما: أنه جمعٌ بحسَبِ أصلِه، وثانيهما: أنه عَلَمٌ على مؤنَّثٍ؛ فأَعْطَوْهُ مِن كلِّ جهَةٍ شَبَهاً؛ فمِن جهَةِ كَوْنِهِ جَمْعاً نَصَبُوه بالكسرةِ نيابةً عن الفتحةِ، ومِن جهَةِ كونِه عَلَمَ مؤنَّثٍ حذَفوا تَنْوِينَه.

- وأمَّا الذين رَوَوْهُ بالفتحِ مِن غيرِ تنوينٍ - وهم جماعةٌ، مِنهم: سِيبَوَيْهِ وابنُ جِنِّيٍّ - فقد لاحَظُوا حالتَه الحاضرةَ فقطْ، وهي أنه عَلَمٌ على مؤنَّثٍ، فقدِ اجْتَمَعَ فيه العَلَمِيَّةُ والتأنيثُ، وكلُّ اسمٍ تَجْتَمِعُ فيه العَلَمِيَّةُ معَ التأنيثِ يكونُ مَمْنُوعاً من الصرفِ، فيُجَرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرةِ.

الممنوع من الصرف

وَجُرَّ بِالفَتحَةِ مَا لاَ يَنصَرِف = مَا لَم يُضَف أو يَكُ بَعدَ أل رَدِف ١

أشارَ بهذا البيتِ إلى القسمِ الثاني ممَّا نابَ فيه حركةٌ عن حركةٍ، وهو الاسمُ الذي لا يَنْصَرِفُ

وحُكْمُه: أنه يُرْفَعُ بالضمَّةِ، نحوُ: (جاءَ أحمدُ) ويُنْصَبُ بالفتحةِ، نحوُ: (رأيتُ أحمدَ) ويُجَرُّ بالفتحةِ أيضاً، نحوُ: (مَرَرْتُ بأحمدَ) فنَابَتِ الفتحةُ عن الكَسرةِ

هذا إذا لم يُضَفْ أو يَقَعْ بعدَ الألفِ واللامِ:

- فإنْ أُضِيفَ جُرَّ بالكسرةِ، نحوُ: (مَرَرْتُ بأحمدِكِم)
- وكذا إذا دَخَلَه الألفُ واللامُ، نحوُ: (مَرَرْتُ بالأحمدِ) فإنَّه يُجَرُّ بالكسرةِ ٢

١- (وجُرَّ) الواوُ للاستئنافِ، جُرَّ: فعلُ أمرٍ، وفاعلُه ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه وجوباً تقديرُه أنتَ، (مَا) اسمٌ موصولٌ مفعولٌ به لجُرَّ، مبنيٌّ على السكونِ في مَحَلِّ نَصْبٍ، (لا) نافيةٌ (يَكُ) معطوفٌ على يُضَفْ، مجزومٌ بسكونِ النونِ المحذوفةِ للتخفيفِ، وهو متصرِّفٌ مِن كانَ الناقصةِ، واسمُه ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه جوازاً تقديرُه هو يعودُ إلى ما الموصولةِ، **أي**: اجْرُرْ بالفتحةِ الاسمَ الذي لا يَنْصَرِفُ مُدَّةَ عَدَمِ إضافتِه وكونِه غيرَ واقعٍ بعدَ ألْ.

٢- فإن قلت: إذا أضيف ما لا ينصرف أو دخلته (أل) والجر بالكسرة؛ فهل يسمى منصرفا ؟ فيه خلاف مشهور، **قال المرادي في توضيح المقاصد والمسالك (١/٣٤٥)**: (والتحقيق: أنه إن زالت إحدى علتيه بالإضافة أو (أل) فمنصرف نحو مررت بأحمدكم)؛ وإلا فغير منصرف نحو: (مررت بأحسنكم).

إعراب الأفعال الخمسة

واجعَل لِنَحوِ يَفعَلاَنِ النُّونَا = رَفعًا وَتَدعِينَ وَتَسأَلُونَا ١

وَحَذفُهَا لِلجَزْمِ وَالنَّصبِ سِمَه = كَلَم تَكُونِي لِتَرومِي مَظلمَه ٢

لَمَّا فَرَغَ مِن الكلامِ على ما يُعْرَبُ من الأسماءِ بالنيابةِ؛ شَرَعَ في ذِكْرِ ما يُعْرَبُ مِن الأفعالِ بالنيابةِ، وذلك (الأمثلةُ الخمسةُ)

فأشارَ بقولِهِ: (يَفْعَلاَنِ) إلى كلِّ فِعْلٍ اشْتَمَلَ على ألفِ اثنيْنِ، سواءٌ كانَ في أوَّلِه الياءُ، نحوُ: (يَضْرِبانِ)، أو التاءُ، نحوُ: (تَضْرِبانِ).

وأشارَ بقولِهِ: (وتَدْعِينَ) إلى كلِّ فِعْلٍ اتَّصَلَ به ياءُ مُخاطبةٍ، نحوُ: (أنتِ تَضْرِبِينَ).

وأشارَ بقولِهِ: (وتَسْأَلُونَ) إلى كلِّ فِعلٍ اتَّصَلَ به واوُ الجمعِ، نحوُ: (أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ)، سواءٌ كانَ في أوَّلِه التاءُ؛ كما مَثَّلَ، أو الياءُ، نحوُ: (الزَّيْدُونَ يَضْرِبُونَ).

فهذه الأمثلةُ الخمسةُ – وهي يَفْعَلانِ وتَفْعَلانِ ويَفْعَلُونَ وتَفْعَلُونَ وتَفْعَلِينَ – تُرْفَعُ بثُبوتِ النونِ، وتُنْصَبُ وتُجْزَمُ بحَذْفِها، فنابَتِ النونُ فيه عن الحركةِ التي هي الضمَّةُ، نحوُ: (الزَّيْدَانِ يَفْعَلانِ)، فـ (يَفْعَلانِ): فِعْلٌ مُضارِعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رَفْعِه ثُبوتُ النونِ، وتُنْصَبُ وتُجْزَمُ بحذفِها، نحوُ: (الزيدانِ لنْ يَقُوما ولم يَخْرُجا)

١- (يَفْعَلاَنِ) قُصِدَ لفظُه مضافٌ إليه، (النُّونَا) مفعولٌ به لاجْعَلْ، (رَفْعاً) مفعولٌ لأجلِه، أو منصوبٌ على نزعِ الخافضِ، (وتَدْعِينَ) الواوُ عاطفةٌ، وتَدْعِينَ معطوفٌ على يَفْعَلاَنِ، وقد قُصِدَ لفظُه أيضاً، (وتَسْأَلُونَا) الواوُ عاطفةٌ، تَسْأَلُونَ: معطوفٌ على يَفْعَلاَنِ، وقد قُصِدَ لفظُه أيضاً، وأرادَ مِن نحوِ: (يَفْعَلاَنِ) كلَّ فعلٍ مضارِعٍ اتَّصَلَتْ به ألفُ الاثنيْنِ.

٢- (لِتَرُومِي) اللامُ لامُ الجحودِ، وتَرُومِي فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنِ المُضْمَرَةِ وجوباً بعدَ لامِ الجحودِ، وعلامةُ نصبِه حذفُ النونِ، والياءُ فاعلٌ، (مَظْلَمَهْ) مفعولٌ به لِتَرُومِي، والمَظْلَمَةُ – بفتحِ اللامِ – الظُّلْمُ، وأنِ المصدريَّةُ المضمرَةُ معَ مدخولِها في تأويلِ مصدرٍ مجرورٍ بلامِ الجحودِ، واللامُ ومجرورُها يَتعلَّقانِ بمحذوفٍ خبرِ تَكُونِي، وجملةُ تكونُ واسمِها وخبرِها في محلِّ نصبِ مقولِ القولِ الذي قَدَّرْنَاهُ.

فعلامةُ النصبِ والجزمِ: سقوطُ النونِ مِن (يَقُومَا ويَخْرُجَا)، ومنه قولُه تعالى: {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ} ١

١- قد يقول قائل: لقد تعلمنا أن الفعل المضارع إذا سبق بـــ(أن) الناصبة وجب حذف النون من الأفعال الخمسة، لكن في الآية قال تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾ فلماذا بقيت النون؟ لأن هذه نون (يعفُ ← الفعل، الواو ← لام الفعل (أصل الكلمة: عفا، فواوها أصلية) نون النسوة ← فاعل، ولذلك يقول النحاة: (وزنه: يفعلن) وليس: (يفعلون)

انتبه: (الرجال يعفون) هذه واو الجماعة، والنون نون الرفع، فالفعل من الأفعال الخمسة، وأصله (تعفوون) هذه مسألة صرفية، فحذفت الأولى للتخفيف، فصار: تعفون، ثم إذا نصب: حذفت النون، فصار: (تعفوا)

إعراب المقصور والمنقوص

وَسَمِّ مُعتَلاًّ مِنَ الاَسْمَاءِ مَا = كالمُصطَفَى وَالمُرتَقِي مَكَارِمَا ١

فَالأوَّلُ الإعرَابُ فِيهِ قُدِّرَا = جَمِيعُهُ وَهوَ الَّذِي قَد قُصِرَا ٢

وَالثَّانِ مَنقُوصٌ وَنصبُهُ ظَهَر = ورَفعُهُ يُنوَى كَذَا أيضًا يُجَر ٣

١- (وَسَمِّ) الواوُ للاستئنافِ، سَمِّ: فعلُ أمرٍ، وفاعلُه ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه وجوباً تقديرُه أنتَ، (مُعْتَلاًّ) مفعولٌ ثانٍ لسَمِّ مقدَّمٌ على المفعولِ الأوَّلِ (ما) اسمٌ موصولٌ مفعولٌ أَوَّلُ لسَمِّ، مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نصب (مَكَارِمَا) مفعولٌ به للمُرْتَقِي، **والمعنى**: سمِّ ما كانَ آخرُه ألفاً كالمُصْطَفَى، أو ما كانَ آخرُه ياءً كالمُرْتَقِي ، حالَ كونِه من الأسماءِ، لا مِن الأفعالِ مُعْتَلاًّ.

٢- (جَمِيعُهُ) جميعُ: توكيدٌ لنائبِ الفاعلِ المُسْتَتِرِ، وجميعُ مضافٌ والهاءُ مضافٌ إليه، والجملةُ من الفعلِ ونائبِ الفاعلِ خبرُ المبتدأِ الثاني، وجملةُ المبتدأِ الثاني وخبرُه في مَحَلِّ رفعِ خَبَرِ المبتدأِ الأوَّلِ، ويَجُوزُ أنْ يكونَ (جَمِيعُه) هو نائبَ الفاعلِ لقُدِّرَ، وعلى ذلكَ لا يكونُ في قُدِّرَ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ، كما يَجُوزُ أنْ يكونَ (جَمِيعُه) توكيداً للإعرابُ ويكونُ في قُدِّرَ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ عائدٌ إلى الإعرابُ أيضاً، (هو الذي) مبتدأٌ وخبرٌ، (قدْ) حرفُ تحقيقٍ، (قُصِرَا) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهولِ، ونائبُ الفاعلِ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه جوازاً تقديرُه هو يعودُ على الذي، والألفُ للإطلاقِ، والجملةُ لا مَحَلَّ لها؛ صِلَةُ الذي، **والمعنى**: فالأوَّلُ - وهو ما آخِرُه ألفٌ مِن الأسماءِ كالمُصْطَفَى - الإعرابُ جميعُه - أي: الرفعُ والنصبُ والجرُّ - قُدِّرَ على آخرِه الذي هو الألفُ، وهذا النوعُ هو الذي قد قُصِرا؛ أي: سُمِّيَ مَقْصُوراً، من القصرِ بمعنى الحَبْسِ، **وإنما سُمِّيَ بذلك**؛ لأنَّه قد حُبِسَ ومُنِعَ مِن جِنْسِ الحركةِ.

٣- (والثان منقوصٌ) مبتدأٌ وخبرٌ (وَرَفْعُهُ) الواوُ عاطفةٌ، ورَفْعُ: مبتدأٌ، ورَفْعُ مضافٌ والهاءُ ضميرُ الغائبِ مضافٌ إليهِ (كذا) جارٌّ ومجرورٌ مُتَعَلِّقٌ بـــ (يُجَرْ)، (أيضاً) مفعولٌ مطلَقٌ لفعلٍ محذوفٍ، (يُجَرْ) فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للمجهولِ، ونائبُ الفاعلِ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه جوازاً تقديرُه هو يعودُ إلى المنقوصِ.

شَرَعَ في ذِكْرِ إعرابِ المُعْتَلِّ مِن الأسماءِ والأفعالِ، فذكَرَ أنَّ ما كانَ مِثلَ (المُصْطَفَى والمُرْتَقِي) يُسَمَّى مُعْتَلاً، وأشارَ (بالمُصْطَفَى) إلى ما في آخِرِه ألفٌ لازمةٌ قبلَها فتحةٌ، مِثلُ (عَصًا ورَحًى) وأشارَ (بالمُرْتَقِي) إلى ما في آخِرِه ياءٌ، مكسورٌ ما قبلَها، نحوُ: (القاضِي والدَّاعِي).

ثم أشارَ إلى أنَّ ما في آخِرِه ألفٌ مفتوحٌ ما قبلَها؛ يُقَدَّرُ فيه جميعُ حركاتِ الإعرابِ: الرفعُ والنصبُ والجرُّ، وأنه يُسمَّى المقصورَ، فالمقصورُ: هو الاسمُ المعرَبُ الذي في آخِرِه ألفٌ لازمةٌ

فاحْتَرَزَ بـــ(الاسمِ) من الفعلِ، نحوِ: (يَرْضَى)

وبـــ(المُعْرَبِ) من المبنيِّ، نحوِ: (إذَا)،

وبـــ(الألفِ) من المنقوصِ، نحوِ: (القاضِي)، كما سيأتي

وبـــ(لازمةٌ) مِن المُثنَّى في حالةِ الرفعِ، نحوُ: (الزيدانِ)؛ فإنَّ ألِفَه لا تَلْزَمُه؛ إذ تُقْلَبُ ياءً في الجرِّ والنصبِ، نحوِ: (رأيتُ الزيديْنِ)

وأشارَ بقولِه: (والثانِ منقوصٌ) إلى (المُرْتَقِي)، فالمنقوصُ: هو الاسمُ المعرَبُ الذي آخرُه ياءٌ لازمةٌ قبلَها كسرةٌ، نحوُ: (المُرْتَقِي) ١

١- **سُمِّي منقوصًا**؛ لأنه نقص شيئين: حركةً وحرفًا، أي أن الاسم المنقوص ينقص منه شيئان في حالتي الرفع والجر: (حركة/حرف)

الحركة: هي الضمة أو الكسرة، حذفت للثقل، الأصل في الرفع: (هذا قاضيٌ) والأصل في الجر: (مررتُ بـــ قاضيٍ) لكن الضمة والكسرة على الياء ثقيلتان في النطق، لأن الياء حرف لين ومد، لذلك حذفت الضمة والكسرة.

الحرف: هو الياء، حذف لالتقاء الساكنين، بعد حذف الضمة أو الكسرة أصبحت الياء ساكنة، والتنوين ساكن أيضًا، فاجتمع ساكنان: (الياء/التنوين) ولأن العرب لا تجمع بين ساكنين، حذفت الياء، فصار: (قاضٍ)

=

فاحْتَرَزَ بـــ(الاسمِ) عن الفعلِ، نحوِ: (يَرْمِي)

وبـــ(المُعْرَب) عن المبنيِّ، نحوِ: (الذي)

وبقولِنا: (قبلَها كسرةٌ) عن التي قَبْلَها سكونٌ، نحوِ: (ظَبْيٍ) و(رَمْيٍ)، فهذا معتلٌّ جارٍ مَجْرَى الصحيحِ في رَفْعِه بالضمَّةِ ونصبِه بالفتحةِ وجَرِّه بالكسرةِ.

وحكمُ هذا المنقوصِ:

- أنه يَظْهَرُ فيه النصبُ،[1] نحوُ: (رأيتُ القاضِيَ)، وقالَ اللهُ تعالى: {يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ}

- ويُقَدَّرُ فيه الرفعُ والجرُّ؛ لِثِقَلِهِمَا على الياءِ[2] نحوُ: (جاءَ القاضِي، ومَرَرْتُ بالقاضِي) فعلامةُ الرفعِ ضمَّةٌ مقدَّرَةٌ على الياءِ، وعلامةُ الجرِّ كسرةٌ مقدَّرَةٌ على الياءِ.

وعُلِمَ مِمَّا ذُكِرَ أنَّ الاسمَ لا يكونُ في آخِرِه واوٌ قبلَها ضمَّةٌ، نعمْ إنْ كانَ مبنيًّا وُجِدَ ذلك فيه، نحوُ: (هو)، ولم يُوجَدْ ذلك في المُعرَبِ إلاَّ في الأسماءِ الستَّةِ في حالةِ الرفعِ، نحوُ: (جاءَ أَبُوه)، وأجازَ ذلك الكُوفِيُّونَ في موضعيْنِ آخريْنِ:

أحدُهما: ما سُمِّيَ به مِن الفعلِ، نحوُ: (يَدْعُو) و(يَغْزُو).

والثاني: ما كانَ أعجميًّا، نحوَ: (سَمَنْدُو) و(قَمَنْدُو).

= **وتثبت الياء في النصب** لخفة الفتحة، وليست ثقيلة كالضمة والكسرة، قال تعالى: ﴿إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ [آل عمران: ١٩٣] ولم يقل: (منادٍ) لأنه منصوب، وقال تعالى: ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١] وداعي هنا منصوب على أنه مفعول به، فظهرت الياء (ينظر: «شرح المفصل» (١/١٢٩).

١- من العربِ مَن يُعامِلُ المنقوصَ في حالةِ النصبِ معاملَتَه إيَّاه في حالتَيِ الرفعِ والجرِّ، فيُقَدِّرُ فيه الفتحةَ على الياءِ أيضاً؛ إجراءً للنصبِ مُجْرَى الرفعِ والجرِّ.

٢- مِن العربِ مَن يُعامِلُ المنقوصَ في حالتَيِ الرفعِ والجرِّ كما يُعامِلُه في حالةِ النصبِ، فيُظْهِرُ الضمَّةَ والكسرةَ على الياءِ كما يُظْهِرُ الفتحةَ عليها.

إعراب الفعل المعتل الآخر

وأيُّ فِعلٍ آخِرٌ مِنهُ أَلِف = أو وَاوٌ أو يَاءٌ فَمُعتَلاًّ عُرِف[١]

فَالأَلِفَ انوِ فِيهِ غيرَ الجَزمِ = وَأَبدِ نَصبَ مَا كَيَدْعُو يَرمِي[٢]

والرَّفعَ فِيهِما انوِ واحذِف جَازِمًا = ثَلاَثَهُنَّ تَقضِ حُكمًا لاَزِما[٣]

١- (أيُّ) اسمُ شرطٍ مَبْتَدَأٌ (آخِرٌ) مبتدأٌ (أَلِفْ) خبرُ المبتدأِ الذي هو آخِرٌ، والجملةُ مفسِّرَةٌ لضميرٍ مُسْتَتِرٍ في كانَ مَحذوفاً بعدَ أيُّ الشرطيَّةِ؛ أي: فهذه الجملةُ في محَلِّ نصبِ خبرِ كانَ المحذوفةِ معَ اسْمِهَا، وكانَ هي فعلُ الشرطِ، و(مُعْتَلاًّ) حالٌ من الضميرِ المُسْتَتِرِ في عُرِفْ مقدَّمٌ عليه، **والتقديرُ**: أيُّ فعلٍ مضارعٍ كانَ هو - أي الحالُ والشأنُ - آخِرَه ألفٌ أو واوٌ أو ياءٌ فقدْ عُرِفَ هذا الفعلُ بأنه مُعْتَلٌّ، يُريدُ أنَّ المعتلَّ من الأفعالِ المُعْرَبَةِ هو ما آخِرُه حرفُ عِلَّةٍ؛ ألفٌ أو واوٌ أو ياءٌ.

٢- (فالأَلِفَ) مفعولٌ لفِعْلٍ يُفَسِّرُه ما بعدَه، وهو على حذفِ (في) تَوَسُّعاً، والتقديرُ: ففي الألفِ انْوِ (غَيْرَ) مفعولٌ به لانْوِ (وَأَبْدِ) الواوُ حرفُ عطفٍ، أَبْدِ: فعلُ أمرٍ، وفاعلُه ضميرٌ مُسْتَتِرٌ فيه وُجُوباً تقديرُه أنتَ، (نَصْبَ) مفعولٌ به لأَبْدِ، ونَصْبَ مضافٌ و(ما) اسمٌ موصولٌ مضافٌ إليه، مبنيٌّ على السكونِ في مَحَلِّ جَرٍّ، **يُرِيدُ** أنَّ ما كانَ من الأفعالِ المعربَةِ آخرَه ألفٌ يُقَدَّرُ فيه الرفعُ والنصبُ اللذانِ هما غيرُ الجزمِ مِمَّا يَلْحَقُ الأفعالَ من أنواعِ الإعرابِ، وما كانَ من الأفعالِ المعربةِ آخِرَه واوٌ كيَدْعُو، أو ياءٌ كَيَرْمِي يَظْهَرُ فيه النصبُ.

٣- (والرفعَ) الواوُ حرفُ عطفٍ، الرفعَ: مفعولٌ به مقدَّمٌ على عاملِه وهو انْوِ الآتي، (جَازِمًا) حالٌ مِن فاعلِ احْذِفِ المُسْتَتِرِ فيه، (ثَلاثَهُنَّ) ثلاثَ: مفعولٌ به لاحْذِفْ بتقديرِ مضافٍ، ومعمولُ جَازِماً محذوفٌ، **والتقديرُ**: واحْذِفْ أواخرَ ثَلاَثِهِنَّ حالَ كَوْنِكَ جَازماً الأفعالَ، أو يكونُ (ثَلاثَهُنَّ) مفعولاً لجازِماً، ومعمولُ احْذِفْ هو المحذوفُ، **والتقديرُ**: واحْذِفْ أَحْرُفَ العِلَّةِ حالَ كَوْنِكَ جازماً ثلاثَهُنَّ، (تَقْضِ) فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ في جوابِ الأمرِ الذي هو احْذِفْ (حُكْمًا) مفعولٌ به لتَقْضِ على تَضْمِينِه معنَى تُؤَدِّي، (لاَزِمَا) نعتٌ لحُكْماً.

أشارَ إلى أنَّ المُعْتَلَّ مِن الأفعالِ هو ما كانَ في آخِرِه واوٌ قَبْلَها ضمَّةٌ، نحوُ: (يَغْزُو)، أو ياءٌ قبلَها كسرةٌ، نحوُ: (يَرْمِي)، أو ألفٌ قبلَها فتحةٌ، نحوُ: (يَخْشَى).

ذَكَرَ في هذيْنِ البَيْتَيْنِ كَيْفِيَّةَ الإعرابِ في الفعلِ المعتَلِّ:

فذَكَرَ أنَّ الألفَ يُقَدَّرُ فيها غيرُ الجزمِ، وهو الرفعُ والنصبُ، نحوُ: (زيدٌ يَخْشَى)، فيَخْشَى مرفوعٌ، وعلامةُ رَفْعِهِ ضمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ على الألفِ، و(لَنْ يَخْشَى) فيَخْشَى منصوبٌ وعلامةُ النصبِ فتحةٌ مقدَّرَةٌ على الألفِ

وأمَّا الجَزْمُ فيَظْهَرُ؛ لأنَّه يُحْذَفُ له الحرفُ الآخِرُ، نحوُ: (لم يَخْشَ).

وأشارَ بقولِهِ: (وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَيَدْعُو يَرْمِي) إلى أنَّ النصبَ يَظْهَرُ فيما آخِرُه واوٌ أو ياءٌ، نحوُ: (لنْ يَدْعُوَ ولنْ يَرْمِيَ)

وأشارَ بقولِهِ: (والرفعَ فيهما انْوِ) إلى أنَّ الرفعَ يُقَدَّرُ في الواوِ والياءِ، نحوُ: (يَدْعُو ويَرْمِي)، فعلامةُ الرفعِ ضمَّةٌ مقدَّرَةٌ على الواوِ والياءِ.

وأشارَ بقولِهِ: (واحْذِفْ جَازِمًا ثَلاَثَهُنَّ) إلى أنَّ الثلاثَ – وهي الألفُ والواوُ والياءُ – تُحْذَفُ في الجزمِ، نحوُ: (لم يَخْشَ، ولم يَغْزُ ولم يَرْمِ) فعلامةُ الجزمِ: حَذْفُ الألفِ والواوِ والياءِ.

وحاصلُ ما ذَكَرَه:

- أنَّ الرفعَ يُقَدَّرُ في الألفِ والواوِ والياءِ
- وأنَّ الجزمَ يَظْهَرُ في الثلاثةِ بحذفِها
- وأنَّ النصبَ يَظْهَرُ في الياءِ والواوِ ويُقَدَّرُ في الألفِ[١]

١- وقد وَرَدَ عن بعضِ العربِ نصبُ الفعلِ المضارعِ المُعْتَلِّ بالواوِ أو بالياءِ بفتحةٍ مقدَّرَةٍ

اختبر نفسك

ضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ:

١- المنقوص هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها فتحة.

٢- الفعل المعتل الآخر بالألف تظهر عليه الضمة والفتحة، ويقدر فيه الجزم.

٣- جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة.

٤- الاسم الممنوع من الصرف يجر بالكسرة مطلقًا.

٥- سُمِّي الاسم المنقوص بهذا الاسم؛ لأنه نقص منه حرف واحد فقط هو الياء

٦- تنصب الأفعال الخمسة بثبوت النون

٧- كلمة (قضاة) من جمع المؤنث السالم.

٨- (أولات) جمع مؤنث سالم له مفرد من لفظه.

٩- تظهر الفتحة على الاسم المنقوص في حالة النصب.

١٠- تقدر الضمة والكسرة على الياء في الاسم المنقوص للثقل.

١١- الاسم المقصور هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة.

١٢- من شروط المقصور أن تكون ألفه غير لازمة.

١٣- كلمة (إذا) تعد من الأسماء المقصورة.

١٤- تقدر جميع الحركات الإعرابية على الاسم المقصور.

١٥- الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء تظهر عليه علامة النصب.

١٦- علامة رفع الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء ضمة ظاهرة.

١٧- تحذف حروف العلة الثلاثة في الفعل المعتل إذا جزم.

١٨- من أمثلة الفعل المعتل الآخر: يخشى، ويدعو، ويرمي.

١٩- إذا سمي بجمع المؤنث السالم، كـــ(أذرعات)، فإنه على الصحيح يبقى منونًا وينصب بالكسرة.

٢٠- ذهب بعض النحاة إلى أن جمع المؤنث السالم مبني في حالة النصب، وهذا هو المذهب الصحيح

٢١- من أمثلة الأفعال الخمسة: يفعلان، وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين

٢٢- الأصل في رفع الاسم المنقوص أن يقال: (هذا قاضٍ)، والأصل في جره: (مررت بقاضٍ).

٢٣- حذفت ياء الاسم المنقوص في الرفع والجر بسبب التقاء الساكنين بعد حذف الضمة أو الكسرة.

٢٤- تثبت ياء الاسم المنقوص في حالة النصب؛ لأن الفتحة ثقيلة على الياء.

٢٥- قوله تعالى: ﴿إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ دليل على ثبوت ياء الاسم المنقوص في حالة النصب.

٢٦- كانت التاء الثانية في (مسلمات) أولى بالحذف؛ لأنها لا تدل إلا على التأنيث.

٢٧- التاء في (ات) تدل على التأنيث فقط.

٢٨- نصب جمع المؤنث السالم بالكسرة؛ لأنه حمل على الجر. (√)

٢٩- حمل جمع المؤنث السالم في نصبه على جمع المذكر السالم؛ لأن النصب والجر متحدان فيه

٣٠- قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾ من الأفعال الخمسة؛ لأن الفعل سبق بـــ(أن) الناصبة.

٣١- في قولنا: (الرجال يعفون) الواو لام الفعل، والنون نون النسوة.

٣٢- الأصل في الفعل (تعفوا) هو (تعفوون)، ثم حذفت الواو الأولى للإعلال، وحذفت النون عند النصب.

٣٣- يقاس جمع المؤنث السالم في كل اسم مذكر مجرد من تاء التأنيث.

٣٤- من المواضع التي يقاس فيها الجمع بالألف والتاء كل اسم آخره ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة، مثل: (حبلى) و(صحراء).

٣٥- عدل بعض النحاة عن مصطلح (جمع المؤنث السالم) إلى (الجمع بألف وتاء مزيدتين) لأنه أدق وأشمل.

٣٦- لا يجمع هذا الجمع إلا الأسماء المؤنثة حقيقة.

٣٧- كلمة (هندات) مثال لاسم مؤنث بالتاء والمعنى معًا.

٣٨- (فاطمات) و(مسلمات) مثالان لاسم مؤنث بالتاء والمعنى معًا.

٣٩- (طلحات) و(حمزات) مثالان لاسم مؤنث بالمعنى فقط.

٤٠- جمع (اصطبل) على (اصطبلات) دليل على أن هذا الجمع لا يختص بالمؤنث.

٤١- يشترط في هذا الجمع أن يسلم بناء المفرد من أي تغيير.

٤٢- في جمع (سجدة) إلى (سجدات) لم يطرأ أي تغيير على بنية المفرد.

٤٣- تقلب الألف المقصورة ياءً عند جمع (حبلى)؛ لأنها لا يمكن أن تبقى قبل الألف والتاء.

٤٤- الأصل في جمع (صحراء): (صحراوات)، ولم يحدث فيه أي تغيير.

٤٥- حذف تاء التأنيث في (مسلمات) سببه كراهة العرب اجتماع علامتي تأنيث في كلمة واحدة.

٤٦- الأصل في كلمة (مسلمات): (مسلماتات).

٤٧- الأصل في النسب إلى (البصرة): (بصري) دون حذف شيء

٤٨- الألف في كلمة (قضاة) ألف زائدة مثل الألف في (هندات).

٤٩- أصل الألف في (بناة، وهداة، ورماة) ياء، وأصلها في (غزاة، ودعاة، وكساة) واو.

٥٠- مصطلح (الجمع بألف وتاء مزيدتين) أدق من مصطلح (جمع المؤنث السالم)؛ لأنه يشمل ما كان مذكرًا، وما تغير فيه بناء المفرد.

الإجابة

ضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ:

١- المنقوص هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها فتحة. (×) المنقوص هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة.

٢- الفعل المعتل الآخر بالألف تظهر عليه الضمة والفتحة، ويقدر فيه الجزم. (×) يقدر فيه الرفع والنصب، ويظهر الجزم بحذف الألف.

٣- جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة. (√)

٤- الاسم الممنوع من الصرف يجر بالكسرة مطلقًا. (×) يجر بالفتحة إذا لم يضف ولم تدخل عليه (أل)، ويجر بالكسرة إذا أضيف أو دخلته (أل).

٥- سُمِّي الاسم المنقوص بهذا الاسم؛ لأنه نقص منه حرف واحد فقط هو الياء. (×) سُمِّي منقوصًا؛ لأنه نقص منه شيئان في حالتي الرفع والجر: الحركة والحرف.

٦- تنصب الأفعال الخمسة بثبوت النون (×) ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها.

٧- كلمة (قضاة) من جمع المؤنث السالم. (×) قضاة جمع تكسير، وليست من جمع المؤنث السالم.

٨- (أولات) جمع مؤنث سالم له مفرد من لفظه. (×) أولات ملحق بجمع المؤنث السالم، ولا مفرد له من لفظه.

٩- تظهر الفتحة على الاسم المنقوص في حالة النصب. (√)

١٠- تقدر الضمة والكسرة على الياء في الاسم المنقوص للثقل. (√)

١١- الاسم المقصور هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة. (√)

١٢- من شروط المقصور أن تكون ألفه غير لازمة. (×) من شروط المقصور أن تكون ألفه لازمة.

١٣- كلمة (إذا) تعد من الأسماء المقصورة. (×) إذا اسم مبني، والمقصور لا بد أن يكون اسمًا معربًا.

١٤- تقدر جميع الحركات الإعرابية على الاسم المقصور. (√)

١٥- الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء تظهر عليه علامة النصب. (√)

١٦- علامة رفع الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء ضمة ظاهرة. (×) علامة رفعه ضمة مقدرة على الواو أو الياء.

١٧- تحذف حروف العلة الثلاثة في الفعل المعتل إذا جزم. (√)

١٨- من أمثلة الفعل المعتل الآخر: يخشى، ويدعو، ويرمي. (√)

١٩- إذا سمي بجمع المؤنث السالم، كـــ(أذرعات)، فإنه على الصحيح يبقى منونًا وينصب بالكسرة. (√)

٢٠- ذهب بعض النحاة إلى أن جمع المؤنث السالم مبني في حالة النصب، وهذا هو المذهب الصحيح (×) زعم بعضهم ذلك، وهو مذهب فاسد؛ لأن جمع المؤنث السالم معرب، ولا موجب لبنائه.

٢١- من أمثلة الأفعال الخمسة: يفعلان، وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين (√)

٢٢- الأصل في رفع الاسم المنقوص أن يقال: (هذا قاضٍ)، والأصل في جره: (مررت بقاضٍ).

(×) الأصل في الرفع: هذا قاضيٌ، وفي الجر: مررت بقاضيٍ، ثم حذفت الضمة والكسرة للثقل، وحذفت الياء لالتقاء الساكنين.

٢٣- حذفت ياء الاسم المنقوص في الرفع والجر بسبب التقاء الساكنين بعد حذف الضمة أو الكسرة. (√)

٢٤- تثبت ياء الاسم المنقوص في حالة النصب؛ لأن الفتحة ثقيلة على الياء. (×) تثبت ياء الاسم المنقوص في النصب؛ لخفة الفتحة على الياء، بخلاف الضمة والكسرة.

٢٥- قوله تعالى: ﴿إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ دليل على ثبوت ياء الاسم المنقوص في حالة النصب. (√)

٢٦- كانت التاء الثانية في (مسلمات) أولى بالحذف؛ لأنها لا تدل إلا على التأنيث. (×) المحذوفة هي التاء الأولى؛ لأنها تدل على التأنيث فقط، أما الثانية فتدل على الجمع والتأنيث.

٢٧- التاء في (ات) تدل على التأنيث فقط. (×) تدل على الجمع والتأنيث معًا.

٢٨- نصب جمع المؤنث السالم بالكسرة؛ لأنه حمل على الجر. (√)

٢٩- حمل جمع المؤنث السالم في نصبه على جمع المذكر السالم؛ لأن النصب والجر متحدان فيه (√)

٣٠- قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾ من الأفعال الخمسة؛ لأن الفعل سبق بـــ(أن) الناصبة. (×) الفعل ليس من الأفعال الخمسة؛ لأن النون فيه نون النسوة، والفعل مبني على السكون، ووزنه يفعلن.

٣١- في قولنا: (الرجال يعفون) الواو لام الفعل، والنون نون النسوة. (×) الواو واو الجماعة، والنون نون الرفع، والفعل من الأفعال الخمسة.

٣٢- الأصل في الفعل (تعفوا) هو (تعفوون)، ثم حذفت الواو الأولى للإعلال، وحذفت النون عند النصب. (√)

٣٣- يقاس جمع المؤنث السالم في كل اسم مذكر مجرد من تاء التأنيث. (×) يقاس جمع المؤنث السالم في خمسة مواضع، منها: ما كان مختومًا بتاء، وما آخره ألف التأنيث، والعلم المؤنث، ومصغر ما لا يعقل، ووصف ما لا يعقل.

٣٤- من المواضع التي يقاس فيها الجمع بالألف والتاء كل اسم آخره ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة، مثل: (حبلى) و(صحراء). (√)

٣٥- عدل بعض النحاة عن مصطلح (جمع المؤنث السالم) إلى (الجمع بألف وتاء مزيدتين) لأنه أدق وأشمل. (√)

٣٦- لا يجمع هذا الجمع إلا الأسماء المؤنثة حقيقة. (×) يجمع به المؤنث وغيره، فقد يجمع به المذكر أيضًا، مثل: طلحات، وحمزات، واصطبلات.

٣٧- كلمة (هندات) مثال لاسم مؤنث بالتاء والمعنى معًا. (×) (هند) مؤنث بالمعنى فقط، وليس فيه تاء تأنيث.

٣٨- (فاطمات) و(مسلمات) مثالان لاسم مؤنث بالتاء والمعنى معًا. (√)

٣٩- (طلحات) و(حمزات) مثالان لاسم مؤنث بالمعنى فقط. (×) هما اسمان لرجلين، وفيهما تاء التأنيث لفظًا فقط.

٤٠- جمع (اصطبل) على (اصطبلات) دليل على أن هذا الجمع لا يختص بالمؤنث. (√)

٤١- يشترط في هذا الجمع أن يسلم بناء المفرد من أي تغيير. (×) قد يسلم بناء المفرد، وقد يتغير، مثل: سجدة/سجدات، وحبلى/حبليات، وصحراء/صحراوات.

٤٢- في جمع (سجدة) إلى (سجدات) لم يطرأ أي تغيير على بنية المفرد. (×) حُرِّك الحرف الساكن، فتغيرت البنية.

٤٣- تقلب الألف المقصورة ياءً عند جمع (حبلى)؛ لأنها لا يمكن أن تبقى قبل الألف والتاء. (√)

٤٤- الأصل في جمع (صحراء): (صحراوات)، ولم يحدث فيه أي تغيير. (×) الأصل صحراءات، ثم قلبت الهمزة واوًا، فصار: صحراوات.

٤٥- حذف تاء التأنيث في (مسلمات) سببه كراهة العرب اجتماع علامتي تأنيث في كلمة واحدة. (√)

٤٦- الأصل في كلمة (مسلمات): (مسلماتات). (×) الأصل مسلمات هو: مسلمة + ات، أي مسلمات بعد حذف تاء المفرد، ولو لم تحذف لصار اللفظ مسلماتات، ولذلك حذفت تاء المفرد.

٤٧- الأصل في النسب إلى (البصرة): (بصري) دون حذف شيء (×) الأصل بصريّ، ثم حذفت التاء؛ لئلا تجتمع علامتا تأنيث.

٤٨- الألف في كلمة (قضاة) ألف زائدة مثل الألف في (هندات). (×) الألف في قضاة منقلبة عن أصل، وليست زائدة للجمع.

٤٩- أصل الألف في (بناة، وهداة، ورماة) ياء، وأصلها في (غزاة، ودعاة، وكساة) واو. (√)

٥٠- مصطلح (الجمع بألف وتاء مزيدتين) أدق من مصطلح (جمع المؤنث السالم)؛ لأنه يشمل ما كان مذكرًا، وما تغير فيه بناء المفرد. (√)